

## لماذا لم ينتشر فقه الإمام أحمد كغيره من المذاهب؟

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. النهاردة بنتكلم عن الامام احمد بن حنبل في حلقة خاتمة لحياتي او لسيرته احنا اتكلمنا في عدة حلقات ماضية عن صفات كثيرة جدا من حياة احمد ابن حنبل خلصنا الى انه واحد من اعظم فقهاء الاسلام قاطبة -

[00:00:00](#)

النهاردة بنجاوب على سؤال لازم بيراود الكثير من الناس. حتى بيراود الفقهاء بيراود المؤرخين لغز ممكن يكون عند الناس هو لماذا لم ينتشر فقه الامام احمد بن حنبل كغيره من المذاهب - [00:00:20](#)

يعني احنا عندنا الذين يتبعون منهج الامام احمد بن حنبل او فقه احمد بن حنبل في الامة الاسلامية ممكن يكونوا خمسة في المية تقريبا وده مش رقم عشوائي كده احنا بنتكلم على يعني حسابات نقول ان الفقه الحنفي حوالي خمسة واربعين في المية -

[00:00:38](#)

والفقه المالكي خمسة وعشرين في المية فدل سبعين والفقه الشافعي خمستاشر في المية فكده خمسة وتمانين. والفقه الحنبلي خمسة في المية فدل كده تسعين والعشاء في المية اللي فاضلة مقسمة بين الشيعة والابدية الخوارج وغيره من المذاهب يعني -

[00:00:57](#)

آآ ده غير كده في الاسلام يعني. او المنتسبة للاسلام يعني طبعا جواهرهم كتير بيعلم انه مسلم لكن منهجه يعني بيبقى غير مسلم لكن محسوب في الحزب الكاملة على المسلمين - [00:01:20](#)

فالوضع ده محتاج وقفات لان احمد ابن حنبل علامة كبير جدا ليه الفقه بتاعه ما انتشرش؟ اولاه هو من الناحية الفقهية شديد التميز. روى عنه شيوخه يعني احمد ابن حنبل من شدة تفوقه شيوخه كانوا بيرووا عنه. عبدالرحمن بن مهدي روى عنه عبدالرزاق. الشيخ

[00:01:33](#) اليميني المشهور اللي هو اصلا -

الشيخ احمد ابن حنبل بيروي عن احمد ابن حنبل وكيع ابن الجراح اللي هو استاذ الشافعي بس مش بس استاذ احمد بن حنبل ده استاذ استاذ احمد ابن حنبل روي عن احمد ابن حنبل. يحيى ابن ادم كذلك يزيد ابن هارون. الشافعي نفسه. الشافعي يروي عن احمد

[00:01:57](#) ابن حنبل -

وروى عنه من هم اكبر منه سنا كتيبة ابن سعيد روى عنه وداود ابن عمر وخلف ابن هشام كل دول اكبر سنا من احمد احمد ابن حنبل ورووا عنه لجلالته. وروى عنه اقرانه طبعا كتير يحيى ابن معين علي ابن المديني حسين ابن منصور ابو قدامة السرخسي. كل دول

[00:02:14](#) اقران -

احمد ابن حنبل وروى عنه وروى عنه كبار رجال الحديث زي البخاري ومسلم وابو داود. وكان بيصحح لبعض شيوخه يعني بعض شيوخه يكون في المسألة لهم فيها رأي فيسمعوا رأي احمد ابن حنبل في غيره الى رأي احمد ابن حنبل. يزيد ابن - [00:02:34](#)

هارون مسلا يزيد ابن هارون ده من اساتذة احمد ابن حنبل الكبار. فرق بينه وبين احمد ابن حنبل ستة واربعين سنة يزيد ابن هارون من مواليد مية وتمتاش هجرييا واحمد ابن حنبل مواليد مية اربعة وستين هجرييا. فرق ستة واربعين سنة ومع ذلك يزيد ابن هارون

[00:02:54](#) احيانا كان يغير -

فتواه على فتوى احمد بن حنبل. في يوم من الايام قاعد مع احمد بن حنبل وقال له يا احمد ما تقول في العارية. العارية اللي هي

الاستعارة حد عار حد حاجة والحاجة ديت بعد ما اعاره اليها حصل فيها اه خلل اصابة تلف - [00:03:13](#)

فهل يا ترى ملزم ان انا اصلحها قبل ما ارجعها له او اعوضه عنها ما تقول في العارية؟ قال مؤداه لازم تأدي العادية بدل ما استعبت حاجة من حد لازم ترجعها له. ما تقولش انها آآ اصببت مني في حادس قدري. انا مش مسئول. فلزام ترجعها - [00:03:33](#)  
فقال له يزيد اخبرنا حجاج عن الحكم انها ليست مضمونة انه لأ قال له لأ انا رأيي الفقه اللي عندي ان انا لأ انا مش متعمد التلف بتاعها خلاص قدر الله وما شاء فعل. مش انا السبب فانا مش ضامن ان انا ارجعها ثاني - [00:03:53](#)

بدل انا مش متعمد تلفها يعني. فحجاج عن الحكم اللي هو بيقول حجاج ده حجاج بن قرطاة. ومن كبار اتباع التابعين والحكم اللي هو حاكم ابن عتيبة والحكم ابن عتيبة ده من كبار التابعين ومن العلماء الفقهاء المشهورين من اهل الكوفة. فيقول له انا - [00:04:10](#)  
عندي حجاج اخبرني ان الحكم ابن عتيبة كان يقول هذا الكلام انها ليست مضمونة. فرد احمد بن حنبل وقال قد استعار النبي صلى الله عليه وسلم من صفوان ابن امية اذراعا فقال له عارية مؤداة - [00:04:30](#)

صفوان ببسأل النبي عارية مؤدبة مستعيرها وهترجعها لي مهما حصل فقال له النبي العارية مؤداة العارية مؤدبة. الحديث في الترمذي في ابي داوود وهو صحيح. فلما سمع كده يزيد ابن هارون سكت عرف هو عارف الحديث بس مش ما ربطش الحديث - [00:04:47](#)

وديت ميزة الفقهاء انه بيلقط الحديث من المكان المعين ويستخدمه في فتوى معينة غير المحدس اللي ممكن ما يكونش عنده علم بالفقه فما يقدرش يستنبط الاحكام من الحديث النبوي. فسكت يزيد وصار الى قول احمد ابن حنبل. بعد كده رجع بقى يقول له خلاص العارية مؤدبة - [00:05:06](#)

مضمونة فده ايه ده ده موقف من المواقف اللي بتورينا احمد بن حنبل في قيمته العلمية والفقهية والتحديثية وبين العلماء وبين حتى شيوخه واقرائه. ومع ذلك فقه احمد ابن حنبل محدود في الانتشار. ليه - [00:05:26](#)

اسباب كتيرة جدا هقول لهم هذه الاسباب وممكن تكون يعني ضحية كلها مجتمع او بعضها هو السبب في هذا الموضوع او بعض الاسباب الاخرى زي ما آآ العلماء فيفكروا ويبدرسوا الموضوع. اولا الامام احمد بن حنبل متأخر من الناحية التاريخية عن المذاهب الاخرى - [00:05:46](#)

يعني الامام احمد الحنبل الرابع واحد من الفقهاء الاربعة كان ابو حنيفة اول واحد وبعدين بعد كده الامام مالك وبعد كده الشافعي وبعد كده احمد ابن حنبل فخلاص كان لما جه زمن احمد ابن حنبل استقر الفقه - [00:06:07](#)

في اماكن مختلفة كثيرة من العالم الاسلامي. فقه الحنفي كان استقر في العراق وفي شرق العالم الاسلامي. وفقه المالكي استقر في مصر وشمال افريقيا كله والاندلس. والفقه الشافعي استقر في مصر وفي الشام وفي بعض الاماكن الاخرى زي اليمن وزبي غيره - [00:06:22](#)

خلاص لما جه الامام احمد ابن حنبل معظم الناس في الاماكن المختلفة ماشية بالفعل على فقه او مذهب من المذاهب التي استقرت في هذه البلاد فده سبب من الاسباب الكبيرة. من الاسباب ايضا السبب الثاني ان الامام احمد بن حنبل يغلب عليه - [00:06:42](#)  
المحدث اكثر من الفقيه هو طبعا فقيه كبير جدا لكن هو بيغلب عليه صفة التحديث ان هو محدث مش مذهب فقهي والكتاب اللي كاتبه المسند هو كتاب كله في الاحاديث النبوية وحتى زي ما قلنا هو كتبه مقسم على على - [00:07:02](#)

مسند يعني مقسم على الصحابة يعني باب اسمه باب عمر ابن الخطاب باب عائشة بنت الصديق باب علي بن ابي طالب باب ابي سعيد خدري كل باب في كل ما ذكره هذا الصحابي من احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن مختلطة احاديث في الصلاة احاديث في الصوم احاديث - [00:07:25](#)

في الحج في الجهاد في المعاملات التجارية في كله على بعضه. فالعلماء لما نظروا الى الكتاب نظر الله على ان كتاب حديث وليس على كتاب فقه. وبالتالي وضعوا احمد بن حنبل - [00:07:45](#)

بل في صفة علماء الحديث وليس فيه علماء الفقه. والكلام ده على فكرة آآ بعض العلماء الكبار فعلوه. يعني بعض العلماء الكبار قالوا ان للاحمد بن حنبل محدث ليس فقيها زي ابن جريدة طبري مسلا ولما قال ابن جريدة طبري الكلام ده هاجوا عليه الحنابلة في بغداد.

لكن لکن قال - 00:07:58

قالوا قال لي هذا الكلام وابن قتيبة في المعارف ذكر احمد ابن حنبل في المحدثين ولم يذكره في الفقهاء. والمقدسي في احسن التقاسيم برضه ذكر مع المحدثين فقط وابن عبد البر ابن عبد البر الفقيه المالكي الكبير كتب كتاب سماه ايه؟ الانتقاء - 00:08:18 في فضائل الثلاثة القائمة الفقهاء كتب كتاب ابن عبد البر متأخر من القرن الخامس الهجري. وهو من كبار علماء المالكية. فكتب كتاب عن الفقهاء في الاسلام يعني فذكر ان الفقهاء في الاسلام ابو حنيفة ومالك والشافعي - 00:08:38

ولم يذكر احمد بن حنبل ليس تقليدا من قدره ولكن هو يرى ان هو محدث. ان هو عالم حديث وليس عالم فقه. الواقع طبعا ان احمد ابن حنبل فقيه كبير جدا. يعني هؤلاء - 00:08:56

ده انا ذكرت لكم بهذه الامسلة. هذه الامسلة هي الاستثناء. الاصل ان العلماء كلهم يقولوا ان احمد بن حنبل فقيه كبير. وشهد له استاز الفقهاء اللي هو الشافعي الشافعي صاحب اصول الفقه قال خرجت من بغداد وما خلفت بها افقه ولا ازهد - 00:09:06 ولا اورع ولا اعلم من احمد ابن حنبل طب بشهادة من راجل بقى متخصص في الفقه وده مبتكر اصول الفقه الشافعي وفيرا احمد بن حنبل افقه اهل بغداد وقال ايضا - 00:09:26

احمد امام في ثمان خصال. ده كلام شافعي. احمد امام في ثمان خصال. في الحديث والفقه واللغة والقرآن والفقر والزهد والورع والسنة. ابقوا بقى ارجعوا للفيديو تاني التمن حاجات دولت. ينام - 00:09:40

في كل بس من ضمن هذه الامور الفقه كلام الشافعي شهادته لاحمد بن حنبل رحمه الله. وقال عبدالرزاق ما رأيت افقه من احمد بن حنبل ولا اورع وبرضو الثروة الفقهية الضخمة اللي سابها احمد ابن حنبل تكفي للرد على من قصره على الحديث دون الفقه. لكن هذا الانطباع - 00:10:00

احد الاسباب التي قللت اتباع المذهب الحنبلي على مدار التاريخ الحاجة الثالثة انه لم يسمح لنفسه بالفتوى الا بعد ان جاوز الاربعين احمد ابن حنبل كان متردد انه يجلس مجلس فتوى كده طول ما هو لسه لسه صغير في رأيه في نزره هو طبعا هو - 00:10:22 يمكن ان يفتي وعنده سبعتاشر تمتاشر سنة ما شاء الله كان عنده علم غزير وكان مشهور ومعروف. لكن هو لم يسمح لنفسه بالجلوس على الفتوى كان لا يفتي الا مضطرا. شاهده - 00:10:46

مرة يفتي في مسجد الخيف في الحج وعنده اربعة وتلاتين سنة ساعتها بس ده اضطرار كان اسئلة في الحج ولازم بتحج دلوقتي انتهى في الاجابة وما حدش موجود من العلماء فجاوب. لكن دي حوادث نادر ما قعدش يفتي على الكرسي كده ويجاوب الا بعد اربعين سنة عشان - 00:10:56

يكون مطمئن الا ان فتواه صحيحة. فطبعا عنده كده فترة طويلة جدا من عمره ما قالش فيها فتاوى فلذلك يعني ممكن يكون

الموضوع اقل من غيره اه برضو النقطة الرابعة مشكلة فتنة خلق القرآن - 00:11:16

خلته محبوس في السجن سم في بيته مدة آا اربعتاشر سنة. من سنة متين وتمتتاشر لما ابتدع المأمون هذا الامر وسجن احمد ابن حنبل وفضل مسجون في بيته بعد كده في زمن المعتصم وبعد كده كمل في زمن الواثق. فخد من سنة متين وتمتتاشر لسنة ميتين اتنين وتلاتين. امتناع عن - 00:11:32

التعامل مع الناس تماما سواء في السجن او في بيته اقامة جبرية فدي اربعتاشر سنة متاخدة من عمره. ما تركش فيها شيه الا يعني القليل الحاجة الخامسة ان الطلبة بتوعه برضه لم يقوموا به كما ينبغي. الطلبة بتوعهم مش زي آا طلبة الشافعي ولا طلبة احمد آا ولا طلبة ابي حنيفة - 00:11:56

طلبة مالك يعني حية يعني فهم مع ان الطلبة بتوع دولت قريبين جدا منه يعني الطلبة اشهرهم عبدالله ابنه عبدالله ابن احمد آا ابن حنبل وابنه الثاني صالح. الاتنين كانوا من العلماء. لكن آا عبدالله ما شاء الله يعني جمع المسند. المسند كان - 00:12:16

في اجزاء مختلفة وجمعه. لكن لم ينشروا الفكر اللي عند احمد ابن حنبل كتير وسط الناس. ليه برضو من الطلبة ابو بكر الاثرم ليه عبدالملك الميموني لابو بكر المروزي طبعا دولت اقرب اقرب تلاميز احمد اليه اللي هو ابو بكر المروادي ده لابراهيم ابن - 00:12:36

الحربي دول كلهم طلبة احمد ابن حنبل لكن لم يتحركوا في نشر فقه احمد ابن حنبل كما تحرك ابو يوسف مسلا محمد ابن الحسن  
الاحمد لابي حنيفة عبدالرحمن بن القاسم وعبد الله بن وهب الامام مالك البويطي والربيع بن سليمان للشافعي ما اتحركوش -

00:12:56

هذه الصورة. اللي جمع فقه احمد ابن حنبل وواحد بعد كده. ابو بكر الخلال. هو ده اللي جمع فقه عمل ايه؟ وسافر الدنيا كلها عشان  
يجمع مسائل احمد ابن حنبل وده اللي حفز فقه احمد ابن حنبل. ده كان ما شفش احمد بن حنبل اصلا. ده ده تلميز تلامزة احمد -

00:13:16

لابن حنبل. فهو كان كسحنون بالنسبة لمالك. سحنون ما شفش مالك لكن هو اللي نشر فكر مالك في الدنيا كلها. ها؟ فكان ابو بكر

الخلال هذا هو ما فعل. لكن - 00:13:36

الشاهد ان الطلبة بتوعه لم يقوموا به كما قام طلبة الاخرين بادوارهم. الحاجة السادسة رغبة الامام احمد ابن حنبل في خمول الذكر  
ورعا لو ما كانش يحب يكون مشهور. طبعا الفقهاء كلهم عندهم الاخلاص وعندهم الورع ما قلناش حاجة بالنسبة للتلاتة اللي قبله. آآ

ابو حنيفة - 00:13:46

مالك والشافعي لكن كان عندهم مجالس كبيرة احمد بن حنبل ما كانش بيحب كده. كان يحب دايما يكون منعزل بعيد عن الناس. كان  
يقول اريد ان كون في بعض تلك الشعاب بمكة حتى لا اعرف قد بليت بالشهرة. طبعا فتنة خلق القرآن شهرته جدا. لانه الوحيد اللي

كان سابت في القضية او هو وقلائل من العلماء - 00:14:06

كانوا ثابتين في هذه المسألة. فتشهر في العالم الاسلامي كله. هو اصلا مشهور كفقيه وكمحدث وكرجل عالم بالسنة. لكن هو كان ما

كانش عايز كده اريد ان اكون في بعض تلك الشعاب بمكة. والحاجة السابعة انه كان يكره يكره ان تكتب فتاويه. تخيل - 00:14:26

نقول للناس ما حدش يكتب ورايا فتوى. قولوا ورايا حديث بس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا كذا. لكن ما تقولش قال

احمد بن حنبل في مسألة كذا رأي كذا. يكره - 00:14:46

آآ ولما وصلوا ان ان واحد من التلامذة بتوعه بيكتب فتاويه بيدرس في بلده هناك في آآ خراسان شرق ايران بيدرس آآ فتاوى احمد

ابن حنبل اسمه الكوسج. اسمه اسحاق ابن منصور الكوسج. قال اشهدوا - 00:14:56

اشهدوا اني قد رجعت عن ذلك كله. ما ليش دعوة على كده اللي بيقلولوا ده وكتبه مع ان الكوسس ده من العلماء الكبار. ومن الثقات

يعني ما فيش آآ ما فيش جدال في هذا الموضوع. لكن هو مش مطمئن. مش مطمئن ان هو يروح في مكان احمد ابن حنبل مش

مطمئن ان حد يروح في مكان يقول قال احمد ابن حنبل كذا كذا في - 00:15:16

المسألة الفلانية مش عايز يتحمل هذا العبء وكان محدود النقطة التامة انه محدود الدروس بديش الى درسين بس درس في بيته

ودرس بعد العصر في المسجد. آآ غيره من العلماء كان بيقد الدروس كتيرة فالدروس الكتيرة ديت كانت بتعمل طلبة كتير -

00:15:36

وبتنشر الفكرة بشكل اوسع احمد ابن حنبل كان محدود الدروس. الحاجة التاسعة لم يكن من الحنابلة قضاة. يعني عمر الدولة ما

اتبنت آآ مذهب احمد ابن حنبل زي ما حصل مع المذاهب الاخرى زي ما ابو حنيفة مذهب كان في العراق لان آآ القضاء الدولة العباسية

ولات القضاء من - 00:15:52

مذهب الحنفي فانتشر في كل اماكن سيطرة الدولة العباسية الفقه الحنفي نتيجة ان القضاة كلهم بيحكموا بالفك الحنفي وشمال

افريقيا كله كان على الفقه لان الدولة بتحكم بالفقه المالكي. هشام ابن عبدالرحمن في الاندلس ومعز ابن باديس في تونس اقره الفقه

المالكي كحكم رسمي - 00:16:12

الى الدولة وبالتالي كل الفقهاء او كل القضاة او كل الفتاوى في الدولة قائمة على المذهب المالكي. وكذلك في مصر المذهب الشافعي

وايام الدولة الايوبية كان المذهب ده اللي نشر هذا لما ما حدش ابدى في مراحل التاريخ المختلفة خد المذهب الحنبلي. مع ان احمد

ابن - 00:16:32

عمره ما شاف الخروج على السلاطين والامراء بالعكس كان دايمًا بيبأيد البقاء تحت حكم امير المؤمنين حتى لو كان ظالم حتى لو كان ظالم لان ده هو ده بالنسبة له الخروج يعني مخالف للسنة بخروج على الحكام وان كانوا ظلماه مخالف للسنة النبوية - [00:16:52](#)  
قال احمد بن حنبل السمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر. حتى لو فاجر والبر والفاجر ممن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به ومن خرج عليهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين. حتى لو حد خرج على الخليفة وصار خليفة بالتغلب - [00:17:12](#)

ليس بالفضل ولا بالانتخاب ولا كده بس خلاص صار امير المؤمنين خلاص يبقى هو وجبت له الطاعة. ده ده رأييه ومع ذلك هو نفسه ما كانش يقبل ان يكون من القضاة - [00:17:32](#)

بيرفض هذه المناصب وبالتالي عمره ابدًا ما كان له مكان في القضاء والمفروض تلامزه كلهم كانوا على هذا الموضوع. حتى ابنه ابنه صالح اضطر بعد ما ابوه مات ان هو يتولى القضاء وكان بيعتبر ده زنب كبير جدا من زنوبه صالح - [00:17:42](#)  
صالح ابن احمد ابن حنبل بيقول اه اه ان هو بعد الله يعلم ما دخلت في هذا الامر الا لدين قد غلبني وكثرة عيال احمد الله. يعني هو صالح بيقول انا انا بعد ما ابوه مات بقى آآ حاله آآ ضيق وعليه ديون. فاضطر انه يقبل - [00:18:02](#)

منصب قاضي عشان ياخذ مرتب في القضاء وهو شايف ان ديت حاجة مخالفة لمذهب احمد ابن حنبل وبالتالي يعني زعلان جدا من هذا الموضوع اضطريت الى هذا الامر. فطبعًا عدم وجود يعني آآ قضاء باسم الحنابلة ده قلل جدا من - [00:18:22](#)  
الاتباع. طبعًا حصل ان هو البلد الوحيد اللي ممكن تكون بتحكم بالقضاء الحنبلي السعودية. صح. عشان آآ محمد ابن عبدالوهاب اللي

هو من مؤسسي الدولة مع الملك سعود في اول نشأة الدولة السعودية الاولى. كان من الحنابلة كان على مذهب - [00:18:42](#)  
ابن تيمية وابن تيمية حنبلي وعلى مذهب الحنابلة فده اللي نشر الفكر الحنبلي هتلاقي الاماكن الموجودة فيها الفكر الفقه الحنبلي في العالم هي تقريبا السعودية او حتى ممكن تقول شرق السعودية او منطقة نجد. لكن حتى المناطق الغربية او الجنوب ممكن تكون على مذاهب الملكية - [00:19:02](#)

الشافعية لكن بفقه الدولة الرسمي هو الفقه الحنبلي وده اللي بيمسك خمسة في المية دلوقتي. لان ما فيش حد ما فيش اقليم من الاقاليم في العالم الاسلامي سواء في التاريخ او في - [00:19:22](#)

وقت المعاصر بيتبع المذهب الحنبلي الا هذا الاقليم فقط في نجد وسم الان في السعودية. برضو من الحاجات اللي نختم بها الاسباب اتباع المذهب الحنبلي شدة الحنابلة نسبيًا في تطبيق بعض - [00:19:32](#)

للأمور وده خطأ من الاتباع مش من احمد ابن حنبل. يعني احمد ابن حنبل كان عنده شدة في الحق في موضوع آآ خلق القرآن وقفة شديدة كلنا عارفينها وشرحناها في التفصيلات في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كان عنده زهد كبير جدا كان عنده بعد عن الأمور اللي - [00:19:52](#)

فيها يعني تعاملات تجارية وأمور مع الناس الناس خدت انطباع ان هذه الشدة في كل الأمور فجم في امر بالمعروف والنهي عن المنكر كان كان فيهم شيء من الغلظة وشيء من الشدة الاتباع بتوعه. وده كان موجود في التاريخ يعني موجود حتى في لهم مواقف في بغداد وفي وفي غيرها وفي دمشق من - [00:20:13](#)

من هذه المواقف ادت انطباع عند الناس ان المنهج الحنبلي متشدد وحتى عندنا في مصر كده مقولة فاسدة كده ويقول لك ما تبقاش حنبلي. يعني انت بتكون متشدد مسلا في المسألة المسائية. وطبعًا ده كلام آآ جهلة - [00:20:33](#)

كلام مستحيل ان المذهب الحنبلي فيه وجوه كثيرة جدا من التيسير وقلنا قبل كده ان من المسائل بتلاقي فيها رأيين كثير جوة الفقه نفسه لان احمد ابن حنبل كان يلاقي رئيس اثنين صحابة قالوا رأيين في مسألة يورد الرأيين مع بعض. فبيديك مرونة اكثر بيديك آآ يعني امكانية انك انت - [00:20:48](#)

بياخد بالحديث الضعيف احمد ابن حنبل يقدمه على الرأي والقياس. ففيه برضه اتساع اكثر يعني ففي اصلا مرونة في المذهب لكن الناس خدت هذا الانطباع نتيجة تطبيق بعض الناس لهذه - [00:21:08](#)

الاحكام بشيء من الشدة او الغلظة فادت الانطباع فخلت الناس ايه؟ تبعد نسبيا عن الفقه. كل ده طبعا لا يقلل ابدا ابدا من قيمة  
المذهب الحنبلي ولا الفقه الحنبلي ولا احمد بن حنبل رحمه الله ده راجل علامة كبير جدا لكن - [00:21:23](#)  
ان شاء الله عز وجل ان تسير الامة بهذه الصورة على المذاهب المختلفة. اختتم ببعض الاقوال في حق هذا العالم الكبير قلق كتيبة ابن  
سعيد احمد ابن حنبل امام الدنيا - [00:21:43](#)  
احمد بن حنبل امام الدنيا. وقال العالم المحدث ابراهيم الحربي ومن تلامذة احمد بن حنبل. رأيت احمد بن حنبل كان الله قد جمع له  
علم الاولين والآخرين من كل صنف. واخر ما اقوله كلام ابي داوود الساجستاني وهو صاحب السنن المشهور. سنن ابي داود. يقول ابو  
داوود - [00:21:57](#)  
طيب لقيت مائتين من مشايخ العلم. فما رأيت مثل احمد ابن حنبل لم يكن يخوض في شيء مما يخوض فيه الناس من امر الدنيا فاذا  
ذكر العلم تكلم ما قالوش ابدا اي مصالح الناس وكلام في السياسة وفي التجارة وفي الاجتماع وحياة الناس واللي راح واللي جه  
ما يتكلمش في الكلام يقعد ساكت في هذا - [00:22:17](#)  
فاذا ذكر العلم تكلم رحمه الله رحم الله احمد ابن حنبل وعمد فقهاء المسلمين. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
[00:22:40](#)